



الجامعة البريطانية في مصر

كلية الإتصال والإعلام

دليل أخلاقيات البحث العلمى

الجامعة البريطانية في مصر
كلية الإتصال والإعلام



FACULTY OF
COMMUNICATION &
MASS MEDIA

**Supporting File for Self-Study 2023/2024
Scientific Research and Scholarly
Activities Standard**

Indicator (10/2)

Documents and Evidence (10/2/3)

1. Faculty Scientific Research Ethics Guide

المحتوي

رقم الصفحة	المحتويات
3	فريق إعداد الدليل وفريق المراجعة
4	المقدمة
5	أهداف دليل أخلاقيات البحث العلمي
6	حقوق ومسؤوليات الباحث في دليل أخلاقيات البحث العلمي
	القسم الأول: مفاهيم أساسية في البحث العلمي
8-7	أولاً - ماهية البحث العلمي ثانياً - طبيعة البحث العلمي ثالثاً - أهمية البحث العلمي رابعاً - الأهداف العامة للبحث العلمي
	القسم الثاني: الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي
9	- المقصود بأخلاقيات البحث العلمي: - التزامات كلية الاتصال ووسائل الإعلام المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي. - أهداف دليل أخلاقيات البحث العلمي - حقوق ومسؤوليات الباحث في دليل أخلاقيات البحث العلمي
	القسم الثالث: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
15-10	أولاً - المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي. ثانياً - أبرز أخلاقيات البحث العلمي. ثالثاً - المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي. رابعاً - بعض الصعوبات التي تواجه البحث الجاد. خامساً: انتهاك الأمانة العلمية.
	القسم الرابع: ضوابط عمل وإجراءات تشغيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي
16	اضوابط عمل وإجراءات تشغيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي
	القسم الخامس: احترام حقوق الملكية الفكرية:
17	- الالتزام تجاه حقوق الملكية الفكرية. - إجراءات احترام حقوق الملكية الفكرية بالكلية. - الإعلان عن إرشادات للمترددين على المكتبة المركزية بالجامعة البريطانية في مصر
20-18	- النصوص القانونية الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة
21	قائمة المراجع

فريق إعداد الدليل

الاسم	الصفة
ا.د. عادل صالح	عميد كلية الاتصال ووسائل الإعلام
أ.م. جوزيف اولد هام	نائب الكلية للبحث العلمي والدراسات العليا
أ.م. سماح نصار	قائم بأعمال رئيس قسم الفيلم

المراجعة

الاسم	الصفة
. د/ ياسمين بكير	مدير وحدة ضمان الجودة

المقدمة

تهتم كلية الاتصال ووسائل الإعلام بالبحث العلمي كأحد الأولويات الاستراتيجية للجامعة البريطانية، وذلك لأنه يسهم إسهامًا بالغًا في حل كثير من مشكلات المجتمع الحالية، بل ويساعد في تحقيق الأهداف والرؤية المستقبلية، باعتباره المدخل الأساسي لأي نهضة حضارية وأي تنمية حقيقية، ومدخل أساسي لمواكبة ومسايرة التقدم المتنامي في العلوم المختلفة والمجتمع المعرفي.

ولذا يجب على الباحثين السعي لتحقيق أعلى معايير التفوق البحثي مع الالتزام في الوقت نفسه بأخلاقيات البحث العلمي عند مزاوله مختلف الأنشطة البحثية

ولا شك أن العمل على توفير دليل أخلاقي للبحث العلمي ينطلق من أهداف الكلية حيث يسهم في تعزيز تطبيق المعايير العامة للسلوك الأخلاقي في إعداد وعمل البحوث العلمية في تخصصات الاتصال ووسائل الإعلام، ويؤكد الثقة في الإنتاج البحثي والإبداعي، ويكون مرشدًا وهاديًا وحاميًا لجميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إذ يوضح للباحث حقوقه وواجباته، وما قد يتحمل به من التزامات أخلاقية يجب عليه مراعاتها في أثناء عمله البحثي.

ويشير الدليل إلى الإرشادات والمعايير والأخلاقيات التي يجب على الباحثين الالتزام بها في أثناء ممارستهم لأنشطتهم العلمية من بحث ونشر وتأليف وترجمة وغيرها من الأعمال الإبداعية العلمية والإشراف العلمي والإرشاد الأكاديمي.

عميد كلية الاتصال ووسائل الإعلام

أ.د. عادل صالح

أهداف دليل أخلاقيات البحث العلمي

يهدف الدليل إلى ضمان:

- سيادة الثقافة الفكرية الأخلاقية والعلمية بين الجامعات والطلاب في ممارسة البحث العلمي.
- الحفاظ على حقوق ومصالح المشاركين في الأبحاث العلمية.
- ضمان إجراء جميع الأنشطة البحثية بنزاهة علمية، وتميز، ومسئولية اجتماعية، وبسلوك أخلاقي.
- عدم المساس بالسلامة الأخلاقية والعلمية للبحث.
- ضمان سرية البيانات التي يتم جمعها من المشاركين وعدم استغلالها بشكل غير أخلاقي.
- تعتبر هذه المبادئ ملزمة لجميع الباحثين والمؤلفين وانتهاكها يؤدي إلى توقيع عقوبات على الباحث، حتى يلتزم بمبادئ البحث العلمي الأخلاقي.

حقوق ومسؤوليات الباحث في دليل أخلاقيات البحث العلمي

- للباحثين الحق الأساسي في الحرية الأكاديمية وحرية البحث العلمي.
- تقع على عاتق الباحث مسؤولية التأكد من أنه لا يقوم بإجراء بحث دون تصريح أخلاقي.
- يجب أن يكون الباحثون أكفاء وخاضعين للمساءلة. يجب أن يتصرفوا بطريقة مسؤولة وأن يسعوا جاهدين لتحقيق أعلى مستوى ممكن من التميز والنزاهة والجودة العلمية في أبحاثهم.
- يجب على الباحثين إجراء البحوث التي من شأنها أن تسهم في إثراء المعرفة، كما يجب عليهم استخدام الموارد بحكمة وتجنب الازدواجية غير الضرورية في البحث.
- للباحثين الحق والواجب في بذل كل الجهود اللازمة لإنجاز الأبحاث ونشر نتائجها بطريقة لا تضر بالمشاركين في البحث أو بمجتمعاتهم.
- يتحمل الباحثون المسؤولية كاملة تجاه أولئك المشاركين في أبحاثهم أو المتأثرين بها، وعليهم بذل جهود معقولة لتوقع وتجنب احتمال أن يكون لأبحاثهم عواقب غير مرغوب فيها أو ضارة. كما يجب عليهم أن يتخذوا خطوات تصحيحية معقولة عندما يواجهون إساءة استخدام أو تحريف لأبحاثهم. يجب أن يكونوا مستعدين لتحمل المسؤولية وأن يكونوا مسؤولين عن جميع جوانب وعواقب أنشطتهم البحثية.
- يجب أن يكون الباحثون صادقين فيما يتعلق بأفعالهم في البحث وفي ردودهم على تصرفات الباحثين الآخرين، بما في ذلك إنشاء البيانات وتحليلها ونشر النتائج والاعتراف بالمساهمات المباشرة وغير المباشرة للزملاء والمتعاونين وغيرهم.
- لا يجوز للباحثين ارتكاب سرقة أدبية، أو قرصنة، أو تزوير، أو تلفيق النتائج في أي مرحلة من مراحل البحث. يجب الإبلاغ عن نتائج البحث بدقة وصدق، ويجب الحفاظ على السجلات التاريخية ومواد الدراسة وحمايتها.

القسم الأول

مفاهيم أساسية في البحث العلمي

أولاً- تعريف البحث العلمي:

يعني لفظ "البحث Research" وفقاً لمدلوله اللغوي: طلب الشيء، وإثارته وفحصه. ويشير هذا اللفظ إلى الدراسة المفصلة لمشكلة معينة، وفق أسس ومعايير علمية يتبعها الباحث أو الدارس لكي يتوصل إلى حقيقة المشكلة التي يبحثها، بما يعود بالنفع على المعرفة البشرية.

يتضمن مصطلح البحث العلمي شقين أو كلمتين: الأولى هي "البحث" والثانية هي "العلمي". ويقصد بالبحث لغوياً "الطلب أو التفتيش أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور. أما لفظ "العلمي" فهو لفظ ينسب إلى العلم، والآخر يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، كما يقصد به أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها، ووفقاً لهذا التحليل، فإن "البحث العلمي" يعني ببساطة "عملية تقصي منظمة باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها".

ومن الثابت أن البحث العلمي هو عمل علمي يسعى إلى البحث عن الحقائق، واستيفاء العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين في مجال التخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة، وصولاً إلى نتائج جديدة وتقديم مقترحات للإجابة على التساؤلات والوصول لحل المشكلات.

كما يُعرف البحث العلمي أيضاً بأنه "عمل منظم يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة، وذلك من خلال فكر وجهد علمي ذي طبيعة منهجية، يهدف إلى اكتشاف معارف جديدة، والتأكد من صحته وتحليل العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة التي تهم الإنسان في شتى المجالات، وكذلك إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه، واكتشاف الحقائق من خلال تحليل المعلومات الدقيقة والشواهد المتاحة والأدلة والحقائق في إطار قوانين عامة لها مناهجها الواضحة، وتؤكد هذه الأهداف أن البحث وسيلة لتحقيق الأهداف بطريقة منظمة وهو ليس غاية في حد ذاته (محمد حسين محمد: أسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي، 2011، ص30).

ثانيًا - طبيعة البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي بصفة أساسية إلى طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها، فهو يتناول العلوم في مجموعها ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق العلوم. والباحث حين يتقصى المعلومات والحقائق خلال مراحل بحثه إنما يهدف إلى إحداث تغييرات أو إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم مما سيؤدي بالتالي إلى تطويرها وتقديمها.

ثالثًا - أهمية البحث العلمي:

يمثل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاهًا عامًا تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع، وتمكنت من خلاله تطوير إمكاناتها من أجل تحقيق التقدم والتنمية لمجتمعاتها، والأمن والاستقرار لأوطانها، والرفاهية والسعادة لشعوبها. وعلي الصعيد الآخر تسعى الدول النامية لمجابهة مشكلاتها المختلفة وتنمية أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. وفي واقع الأمر يعتبر البحث العلمي ونتائجه في أي دولة إنما هو رصيد قومي غال وثروة قومية، يجب تشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل، فهو عملية أو صنعة تجمع بين العلم والخبرة والفن والإبداع، وقدرة تكفل مواجهة المشكلات بطريقة سليمة وبمنهج علمي محكم ودراسة موضوعية.

رابعًا - الأهداف العامة للبحث العلمي

- يسعى البحث العلمي إلى الوصف والتنبؤ وحل المشكلات واستخلاص حقائق جديدة والضبط والتحكم وتطوير المعرفة الإنسانية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:
- يجري البحث حتى نقف على القوانين والنظريات والمبادئ العامة التي تساعد على الفهم والتعامل مع مشكلاتنا
- نحن نبحت لنبرز حقيقة ما، أو نضع حلًا لمشكلة ما.
- نحن نبحت لتصحيح خطأ شائع أو الرد على أفكار معينة
- نحن نبحت حتى نكون أكثر دقة وجديرين بالثقة.

القسم الثاني

الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي

الأخلاقيات

هي مصطلح يحدد المبادئ والقيم وأيضاً الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان، ومن فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة.

- المقصود بأخلاقيات البحث العلمي:

تمتد القيم الأخلاقية إلى كافة نواحي الحياة الإنسانية، والجانب العلمي من أهمها، ويعرف باسم "أخلاقيات البحث العلمي". ومن هنا فإن هذه الأخلاقيات هي نوع من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

- التزامات الكلية المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي:

تلتزم كلية الاتصال ووسائل الإعلام بما يلي:

- تعزيز البحوث العلمية التي تهدف إلى إثراء المكتبة المصرية والعربية والدولية بالدراسات الرصينة والقيمة.
- الالتزام بالنزاهة والمساءلة والصرامة في البحث العلمي.
- تعزيز الروح الأخلاقية التي تفضي إلى المعرفة المنهجية.
- التنمية والفضول الفكري والتسامح وتنوع وجهات النظر في إطار الحرية الأكاديمية.
- الحفاظ على بيئة أخلاقية للباحثين توفر استقلالهم في جميع الممارسات البحثية.
- تمكين الباحثين من الحفاظ على ممارسات البحث المسؤولة أخلاقياً.
- تعزيز معايير عالية للعمل البحثي والسعي بكل إخلاص للتميز في البحث.
- تبني القيم القانونية لكرامة الإنسان والمساواة والعدالة.

القسم الثالث

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

هناك عدد من المبادئ العامة الواجب اتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به.

وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و"تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث.

أولاً- المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي:

- تعظيم المصلحة العامة والمسؤولية المجتمعية.

- الكفاءة والقدرة والمهارة والالتزام بالبحث.

- الحرية الأكاديمية.

- العلم والمجتمع.

- احترام الاختلافات الثقافية.

- العدل والإنصاف والموضوعية.

- النزاهة والشفافية والمساءلة.

- تعليم الآخرين

ثانياً- أبرز أخلاقيات البحث العلمي:

يجب على الباحثين الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية:

1. الأمانة العلمية:

يجب الصدق في جميع الأمور العلمية، من حيث صدق البيانات والمعلومات الواردة في البحث والنتائج والأساليب والإجراءات وحالة النشر، دون تزيف أو تحريف ودون خداع الزملاء أو المشاركين في البحث أو الغير.

2. الإنصاف والموضوعية:

يجب على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه وان يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.

3. أهلية البحث العلمي:

يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه، ويجب على الباحث عدم إقحام نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.

4. التواضع العلمي:

يجب أن يراعي الباحث التواضع في عرض أفكاره وأن يتصف بشخصية علمية متواضعة تتقبل انتقاد الآخرين، فالتكبر في الجوانب العملية هو آفة الباحثين والبحث العلمي.

5. الثقة:

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية لذا فإن على الباحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر أدقة، ولا يجب أبدا أن يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراساتهم.

6. البعد عن الإنفعال:

تؤدي الشخصية المنفعلة أو الانفعالية إلى التأثير السلبي على البحث وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي.

7. الدقة في نقل آراء الآخرين:

من الأهمية بمكان الدقة عند الاستعانة بآراء وأفكار الآخرين في البحث، فالتسرع وعدم التروي في هذا الشأن له مردود سلبي على سلامة وجودة البحث.

8. احترام الملكية الفكرية:

يعتبر احترام الملكية الفكرية من أهم مظاهر الأمانة العلمية فيجب ألا ينسب الباحث لنفسه أفكار أو آراء غيره، بل يجب أن ينسب هذه الآراء والأفكار لصاحبها.

9. النقد الهادف:

يجب أن يراعي الباحث أن يكون نقده للآراء هادفاً يبتغي الصالح العام ويتسق مع أغراض البحث، أي يكون النقد بناءً، دون أن يكون وسيلة للانتقاد أو الانتقام.

10. عدم التأثير بالأشخاص أو الأفكار:

يجب على الباحث أن يتعامل مع الفكرة البحثية دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن شخص قد أيدّها أو أعلن عنها.

11. الثقة:

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية لذا فإن

12. التغذية الراجعة:

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة Feedback للمستهدفين من بحثك فافعل، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملاً، ولكن إعطائهم ملخصاً أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقاً قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه، تأكد دائماً من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر.

13. مراعاة مشاعر الآخرين:

يجب مراعاة شعور المستهدفين من البحث، نظراً لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانزعاج أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

14. عدم استغلال المواقف:

يجب على الباحث عدم استغلال المواقف لصالح بحثه؛ فلا يحرف أو يفسر ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر في محاول للوصول إلى نتائج تخدم بحثه

15. سرية المعلومات:

ويقصد بها حماية هوية المستهدفين من البحث، فلا يعمل على كشف هويتهم الحقيقية، أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

16. الصبر:

يعترض البحث كثير من المصاعب والمشكلات، وهي أمور من طبيعة البحوث، ومن ثم يجب على الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.

17. السلامة:

يجب ألا يعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما يجب عليه أن يحافظ على سلامة المستهدفين من البحث إن وجدوا.

ثالثاً - المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي:

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعه من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعه من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل. وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم ذلك أنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم ولهم كرامتهم والتي يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو محتمل.

فالباحث العلمي عمل به أخلاقية، وذلك بالإضافة إلى أنه عمل به منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهنا من مشكلات في مجالات الاتصال ودراسات الميديا وغيره من المجالات ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية: الأمانة والصدق والموضوعية.

ويجب أن يراعي المبادئ الأخلاقية من بداية تخطيط أو إعداد البحث وأثناء مرحلة جمع البيانات:

أ- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين:

الأمر الأول: ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكرره طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظلالاً من الشك على أمانة الباحث العلمية. وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظره لدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوماً ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائدة علمية تبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

الأمر الثاني: ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزعم إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين. وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

ب- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة.

ج- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات:

وتتمثل تلك المبادئ في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك من المشاركين في الدراسة. ولا ينبغي الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين انتموه عليها أو في ابتزازهم وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضا عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسة معينة بذاتها خصوصا إذا ما كان تلك الإشارة ما يسيئ إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد.

مازق أخلاقي قد يقع فيه الباحث:

عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث سواء كان التبنّي صريحا أو ضمنيا. قد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات التي تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناه في البحث فإن ذلك يمثل إخلالا بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمي. فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية أم صفرية تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمي. والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين.

لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون أميناً في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعيا في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات البحث كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستدولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

رابعاً - بعض الصعوبات التي تواجه البحث الجاد:

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تواجه البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية. وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

1- تكوين نتائج غير ناضجة:

كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيره على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها. ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لا يبتعدوا عن الوقوع في الخطأ أن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

2- تجاهل الأدلة المضادة:

قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن، ولكن الدراسات العلمية لا تهدف

إلى كسب المناظره والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي.

3- عادة التفكير داخل حدود ثابتة:

لا شئ يؤدي بالبحث المثمر إلى الموت أكثر من العادات التي نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة. ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل وعلى الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامده وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصالة في التفكير.

4- عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة:

هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدي بدوره إلى النتائج السليمه وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

5- عدم الدقة في الملاحظة:

كثيرا ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لاحظها صحيحة وكثيرا ما يهمل الباحث بعض العوامل ويرى من هذه العوامل فقط ما يحب أن يراه.

6- الافتقار إلى الموضوعية:

يجب أن تكون الحقيقة والحكمه ضالة الباحث العلمي والدراسات التي تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايديولوجيات معينه يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع.

خامساً: انتهاك الأمانة العلمية:

الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها. ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية.

1. الغش.

2. الخداع والتضليل.

3. انتهاك حقوق الملكية الفكرية

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

- تحريف نتائج دراسات المصادر
- تقديم النتائج بصورة انتقائية
- تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد
- التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.

- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.
- الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
- إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

العقوبات:

1. إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والفصل في أشدها.
2. ان مسئولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية ومجلس الجامعة وجهات التحقيق المختصة، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.
3. يبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسئولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث يمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها والحد من سوء السلوك والنشاطات الاحتياالية ومنعها بدلاً من أن يكون الخوف من توقيع العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

القسم الرابع

ضوابط عمل وإجراءات تشغيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي

- وضع معايير أخلاقيات البحث العلمي وتفعيلها ومتابعتها والعمل على نشر الوعي بأهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء عمل الأبحاث العلمية.
- متابعة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أثناء عمل الأبحاث العلمية بالكلية.
- التوعية بقواعد الأخلاقيات الحاكمة والمطبقة في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه والقواعد الأخلاقيات الحاكمة المطبقة في المجالات العلمية في مجال الاتصال ودراسات الميديا والممنوعات في نشر الأبحاث العلمية
- متابعة الالتزام بتقارير الأصالة الصادر من نظام Turnitin لكل الأبحاث ورسائل الماجستير والذي يؤكد علي التزام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بعدم الإقتباس غير المشروع من مؤلفات أخرى
- دعم وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي بالكلية وبخاصة الرسائل العلمية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس والمشاروعات البحثية.
- إعداد ميثاق البحث العلمي والتوعية بحقوق الملكية الفكرية وقواعد النشر العلمي
- التوعية بقواعد الأخلاقيات الحاكمة والمطبقة في الإشراف على رسائل الدراسات العليا
- التوعية بقواعد الأخلاقيات الحاكمة المطبقة في المجالات العلمية والممنوعات في نشر الأبحاث العلمية

القسم الخامس

احترام حقوق الملكية الفكرية

- الالتزام تجاه حقوق الملكية الفكرية:

يمكن اعتبار الملكية الفكرية هي ناتج للتفكير الابتكاري للأفراد، وعليه فمن الواجب الالتزام بالمعايير الاتية:

- لا يمنع أى عضو هيئة التدريس من حق التأليف ويتمتع بثمار الملكية الفكرية الخاصة به بشرط ان يقدم نسخا مجانية لمكتبة الجامعة المركزية ولا يجوز اجبار الطالب على شراء مؤلفه.
- عدم استخدام او نسخ برامج من الحاسب بدون الحصول على الموافقة من جهة الاصدار.
- عدم السماح للعاملين بالكلية بنسخ المصنفات بها والذي يشكل اعتداء على حقوق المؤلف لحماية المصنفات الفنية والادبية.
- مساعدة المكتبة بوضع إرشادات للمتدربين عليها لمراعاة التزامهم بالضوابط الواردة في قانون حماية الملكية الفكرية.

- إجراءات احترام حقوق الملكية الفكرية بالكلية:

- عقد لقاءات وورش عمل للتوعية بحقوق الملكية الفكرية وأهميتها وضرورة الالتزام بها ، طبقاً للمادتين 140 وما بعدها من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 (الجريدة الرسمية، العدد 22 مكرر في 2 يونية 2002).
- العمل المستمر على زيادة الوعي والصدق الأكاديمي من خلال تعليم الطلاب تجنب الإنتحال، والإقتباس غير اللائق، وكيفية إرجاع الفضل إلى مصادر المعلومات عن طرق عقد لقاء مع الطلاب الجدد في أول أسبوع لتوعيتهم بمخاطر الإقتباس غير اللائق Induction program وعقوباته المنصوص عليها فى كتيب القواعد الأكاديمية العامة بالجامعة (General Academic Regulations GAR) والمتاح علي موقع الجامعة حيث تستخدم الكلية برنامج Turnitin للكشف عن نسبة الإقتباس فى كل أعمال التقويم التى يقوم الطالب بتسليمها على مدار السنة وتقوم الكلية بتحويل الطلاب الذين يتم إكتشاف إقتباسهم للتحقيق وإصدار العقوبة اللازمة بشأنهم طبقا للقواعد الأكاديمية العامة بالجامعة (GAR).
- الإعلان عن إرشادات للمتدربين على المكتبة المركزية بالجامعة البريطانية فى مصر.

النصوص القانونية الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة:

(الكتاب الثالث من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية المواد من 138 – 188)

• المادة 138- فى تطبيق أحكام هذا القانون، يكون للمصطلحات التالية المعنى الوارد قرين كل منها

- 1 - **المصنف:** كل عمل مبتكر أدبي أو فني أو علمي أيا كان نوعه أو طريقة التعبير عنه أو أهميته أو الغرض من تصنيفه
- 2 - **الابتكار:** الطابع الإبداعي الذي يسبغ الاصاله على المصنف.
- 3 - **المؤلف الشخص الذي يبتكر المصنف:** ويعد مؤلفا للمصنف من يذكر اسمه عليه أو ينسب اليه عند نشره باعتباره مؤلفا له ما لم يقد الدليل على غير ذلك. ويعتبر مؤلفا للمصنف من ينشره بغير اسمه أو باسم مستعار بشرط الا يقوم شك فى معرفة حقيقة شخصه، فاذا قام الشك اعتبر ناشر أو منتج المصنف سواء أكان شخصا طبيعيا أم اعتباريا ممثلا للمؤلف فى مباشرة حقوقه الى ان يتم التعرف على حقيقة شخص المؤلف
- 4 - **المصنف الجماعي:** المصنف الذي يضعه أكثر من مؤلف بتوجيه شخص طبيعى أو اعتبارى يتكفل بنشره باسمه وتحت ادارته، ويندمج عمل المؤلفين فيه فى الهدف العام الذي قصد اليه هذا الشخص بحيث يستحيل فصل عمل كل مؤلف وتمييزه على حدة
- 5 - **المصنف المشترك:** المصنف الذي لا يندرج ضمن المصنفات الجماعية، ويشترك فى وضعه أكثر من شخص سواء أمكن فصل نصيب كل منهم فيه أو لم يمكن
- 6 - **المصنف المشتق:** المصنف الذي يستمد أصله من مصنف سابق الوجود كالترجمات والتوزيعات الموسيقية وتجميعات المصنفات بما فى ذلك قواعد البيانات المقروءة سواء من الحاسب أو من غيره ومجموعات التعبير الفلكلورى ما دامت مبتكرة من حيث ترتيب او اختيار محتوياتها.
- **مادة 140 – تتمتع بحماية هذا القانون حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الادبية والفنية وبوجه خاص المصنفات الاتية:**
 1. الكتب والكتيبات والمقالات والنشرات وغيرها من المصنفات المكتوبة.
 2. برامج الحاسب الالى.
 3. قواعد البيانات سواء كانت ومقروءة من الحاسب الالى أو غيره.
 4. المحاضرات والخطب والمواعظ واية مصنفات شفوية اخرى إذا كانت مسجلة.
 5. المصنفات التمثيلية والتمثليات الموسيقية والتمثيل الصامت (البانتوميم).
 6. المصنفات الموسيقية المقترنة بالالفاظ أو غير المقترنة بها.
 7. المصنفات السمعية والبصرية.
 8. مصنفات العمارة.
 9. مصنفات الرسم بالخطوط أو بالالوان والنحت والطباعة على الحجر وعلى الاقمشة واية مصنفات مماثلة فى مجال الفنون الجميلة.
 10. المصنفات الفوتوغرافية وما يماثلها.
 11. مصنفات الفن التطبيقى والتشكيلى.
 12. الصور التوضيحية والخرائط الجغرافية والرسومات التخطيطية (الاسكتشات) والمصنفات الثلاثية الابعاد المتعلقة بالجغرافيا أو التصميمات المعمارية.

13. المصنفات المشتقة وذلك دون الاخلال بالحماية المقررة للمصنفات التي اشتقت منها.

وتشمل الحماية عنوان المصنف إذا كان مبتكراً.

- **مادة 141- لا تشمل الحماية مجرد الأفكار والاجراءات واساليب العمل وطرق التشغيل والمفاهيم والمبادئ والاكتشافات والبيانات ولو كان معبراً عنها أو موصوفة أو موضحة أو مدرجة في مصنف. كذلك لا تشمل ما يلي:**
أولاً- الوثائق الرسمية: أي كانت لغتها الأصلية أو اللغة المنقولة إليها مثل نصوص القوانين واللوائح والقرارات والاتفاقات الدولية والاحكام القضائية واحكام المحكمين والقرارات الصادرة من اللجان الادارية ذات الاختصاص القضائي.
ثانياً -اخبار الحوادث والوقائع الجارية التي تكون مجرد اخبار صحفية. ومع ذلك تتمتع مجموعات ما تقدم بالحماية إذا تميز جمعها بالابتكار في الترتيب والعرض أو باى مجهود جدير بالحماية.
- **مادة 142 – يعتبر الفلكلور الوطني ملكاً عاماً للشعب وتباشر الوزارة المختصة عليه حقوق المؤلف الادبية والمالية وتعمل على حمايته ودعمه. مادة 143 – يتمتع المؤلف وخلفه العام – على المصنف – بحقوق ادبية ابدية غير قابلة للتقادم أو للتنازل وتشمل هذه الحقوق ما يلي:**

أولاً – إتاحة المصنف للجمهور لأول مرة.

ثانياً – الحق في نسبة المصنف إلى مؤلفه.

ثالثاً – الحق في منع تعديل المصنف تعديلاً يعتبره المؤلف تشويهاً أو تحريفاً له ولا يعد التعديل في مجال الترجمة اعتداء إلا إذا أغفل المترجم الإشارة إلى مواطن الحذف أو التغيير أو اساء بعمله لسمعه المؤلف ومكانته.

مادة 144 – للمؤلف وحده – إذا طرأت اسباب جدية – ان يطلب من المحكمة الابتدائية الحكم بمنع طرح مصنفه للتداول أو بسحبه من التداول أو بادخال تعديلات جوهرية عليه برغم تصرفه في حقوق الاستغلال المالى ويلزم المؤلف في هذه الحالة أو يعرض مقدماً من الت اليه حقوق الاستغلال المالى تعويضاً عادلاً يدفع في غضون اجل تحدده المحكمة والا زال كل اثر للحكم.

- **مادة 145 – يقع باطلاً بطلاناً مطلقاً كل تصرف يرد على اى من الحقوق الادبية المنصوص عليها في الماديتين (143)، (144) من هذا القانون.**

- **مادة 146 – تباشر الوزارة المختصة الحقوق الادبية المنصوص عليها في المادتين (143)، (144) من هذا الكتاب في حالة عدم وجود وارث أو موصى له وذلك بعد انقضاء مدة حماية الحقوق المالية المقررة فيه.**

- **مادة 147 – يتمتع المؤلف وخلفه العام من بعده بحق استثنائى في الترخيص أو المنع لاي استغلال لمصنفه باى وجه من الوجوه وبخاصة عن طريق النسخ أو البث الاذاعى أو اعادة البث الاذاعى العلنى أو التوصيل العلنى، أو الترجمة، أو التحرير أو التأجير أو الاعارة أو الاتاحة للجمهور بما في ذلك في اتاحته عبر اجهزة الحاسب الالى أو من خلال شبكات الانترنت أو شبكات المعلومات أو شبكات الاتصالات وغيرها من الوسائل.**

ولا ينطبق الحق الاستثنائى في التأجير على برامج الحاسب الالى إذا لم تكن هي المحل الاساسى للتأجير ولا على تأجير المصنفات السمعية البصرية متى كان لا يؤدي إلى انتشار نسخها على نحو يلحق ضرراً مادياً بصاحب الحق الاستثنائى المشار اليه.

كما يتمتع المؤلف وخلفه من بعده بالحق في تتبع اعمال التصريف في النسخة الاصلية لمصنفه والذي يخوله الحصول على نسبة مئوية معينة لا تجاوز عشرة في المائة من الزيادة التي تحققت من كل عملية تصرف في هذه النسخة.

ويستنفذ حق في منع الغير من استيراد، أو استخدام، أو بيع، أو توزيع مصنفه المحمي وفقاً لأحكام هذا القانون إذا قام باستغلاله وتسويقه في إية دولة أو رخص للغير بذلك.

● **مادة 148** – تنتهي حماية حق المؤلف وحق من ترجم مصنفه إلى لغة أجنبية أخرى في ترجمة ذلك المصنف إلى اللغة العربية إذا لم يباشر المؤلف أو المترجم هذا الحق بنفسه أو بواسطة غيره في مدى ثلاث سنوات من تاريخ أول نشر للمصنف الأصلي أو المترجم.

● **مادة 149** – للمؤلف أن ينقل إلى الغير كل أو بعض حقوقه المالية المبينة في هذا القانون. ويشترط لانعقاد التصرف أن يكون مكتوباً وأن يحدد فيه صراحة وبالتفصيل كل حق على حدة يكون محلاً للتصرف مع بيان مداه والغرض منه ومدة الاستغلال ومكانه.

ويكون المؤلف مالكاً لكل ما لم يتنازل عنه صراحة من حقوق مالية ولا بعد ترخيصه باستغلال أحد هذه الحقوق ترخيصاً منه باستغلال أي حق مالي آخر يتمتع له على المصنف نفسه.

ومع عدم الإخلال بحقوق المؤلف الأدبية المنصوص عليها في هذا القانون يمتنع عليه القيام بأي عمل من شأنه تعطيل استغلال الحق محل التصرف.

● **مادة 150** – للمؤلف أن يتقاضى المقابل النقدي أو العيني الذي يراه عادلاً نظير نقل حق أو أكثر من حقوق الاستغلال المالي لمصنفه إلى الغير على أساس مشاركة نسبية في الأيراد الناتج من الاستغلال كما يجوز له التعاقد على أساس مبلغ جزافي أو بالجمع بين الأساسين.

● **مادة 151** – إذا تبين أن الاتفاق المشار إليه في المادة (150) من هذا القانون مجحف بحقوق المؤلف أو أصبح كذلك لظروف طرأت بعد التعاقد يكون للمؤلف أو خلفه أن يلجأ إلى المحكمة الابتدائية بطلب إعادة النظر في قيمة المقابل المتفق عليه مع مراعاة حقوق المتعاقد معه وعدم الإضرار به.

● **مادة 152** – لا يترتب على تصرف المؤلف في النسخة الأصلية من مصنفه أي كان نوع هذه التصرف نقل حقوقه المالية. ومع ذلك لا يجوز إلزام المتصرف إليه بأن يمكن المؤلف من نسخ أو نقل أو عرض النسخة الأصلية وذلك كله ما لم يتفق على غير ذلك.

● **مادة 153** – يقع باطلاً بطلاناً مطلقاً كل تصرف للمؤلف في مجموع إنتاجه الفكري المستقبلي.

● **مادة 154** – يجوز الحجز على الحقوق المالية للمؤلفين على المنشور أو المتاح للتداول من مصنفاتهم ولا يجوز الحجز على المصنفات التي يتوفى صاحبها قبل نشرها ما لم يثبت أن إرادته قد انصرفت إلى نشرها قبل وفاته.

قائمة المراجع

- القانون رقم 82 لسنة 2002 بإصدار قانون حماية حقوق الملكية الفكرية
- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة، 1996.
- حمدي أبو الفتوح عطيفه: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، 1996.
- عبد الرحمن العيسوي: الاضطرابات النفسية وعلاجها، الدار الجامعية، 2006.
- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق
- محمد حسين محمد: أسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي، 2011.
- منى توكل السيد: دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية التربية جامعة المجمعة، السعودية، 1434هـ/2013م.
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة القاهرة كلية التربية الرياضية.
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة الزقازيق كلية التمريض، 2014 / 2015.
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المنيا كلية التربية.
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المنصورة كلية العلوم فرع دمياط.